

يُنَادِيهِمْ أَصْحَابُ الْحِجَابِ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ

حُسَيْنِيَّةُ الْمَرْزُوقِ



إِعْلَانٌ

مركز الإمام الحسين

فيسر شؤون الحجاج والأضياف والاشتراك



العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث البصرة

البصرة - شارع بغداد - حيّ الغدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢١٣٧٧٣٣

البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net

اسم الكتاب: سلسلة إصدارات مجالس المؤمنين (٢) (حسينة آل مرزوق).

تأليف: مركز تراث البصرة.

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.

الطبعة: الأولى.

المطبعة: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع.

سنة الطبع: ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

عدد النسخ: ١٠٠٠

حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة على الناشر

حُسَيْنِيَّةُ (آلِ مَرْزُوقِ)

الحِكْمَةُ والمَوْعِظَةُ الحُسْنَةُ هي
الْمَنْهَاجُ والطَّرِيقَةُ الرِّسَالِيَّةُ الْمُتَّبَعَةُ
فِي الدَّعْوَةِ إِلَى الْحَقِّ تَعَالَى، فَقَدْ قَالَ
عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾^(١)،
وهي وَصِيَّةٌ رَبَّانِيَّةٌ عَمَلُهَا كُلُّ نَبِيٍّ
وَوْصِيٍّ؛ إِذْ وَرَدَ فِي عُمُومِ زِيَارَةِ النَّبِيِّ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ عليهم السلام الشَّهَادَةُ والتَّسْلِيمُ
لَهُمْ بِذَلِكَ، فَقَدْ جَاءَ فِي زِيَارَةِ النَّبِيِّ

الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ
رَسُولُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ
رِسَالَاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ،
وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ
اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ،
وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَدَّيْتَ الَّذِي
عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رُوِّفْتَ

(١) سورة النحل: الآية ١٢٥.

بِالْمُؤْمِنِينَ، وَغُلِظَتْ عَلَى الْكَافِرِينَ،
فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفٍ مَحَلٍّ
الْمُكْرَمِينَ»^(١)، فَكَانَتْ الطَّرِيقَةُ
الْمِثْلِي فِي قَبُولِ الْحَقِّ وَالْهَدَايَةِ،
وَالدَّوَاءِ النَّاجِعِ فِي حَيَاةِ النُّفُوسِ
وَإِصْلَاحِهَا؛ إِذْ بِهَا تَرْتَفِعُ ظِلْمَةُ
الْجَهْلِ وَالزَّيْغُ بِنُورِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ،
وَتُحْيَا الْقُلُوبَ، وَتُقْبَلُ عَلَى الْحَقِّ
وَتُقْبَلُهُ، وَتُدَبِّرُ عَنِ الْبَاطِلِ وَتَرْفُضُهُ.
لِهَذَا امْتَاَزَتْ مَجَالِسُ الذِّكْرِ
وَالتَّعْلِيمِ عَلَى غَيْرِهَا مِنْ مَجَالِسٍ

(١) مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ، الشَّيْخُ
الصَّدُوقُ: ج ٢، ص ٥٦٧.

الْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ؛ إِذْ صَرَّحَ النَّبِيُّ
وَأَهْلُ بَيْتِهِ (عليه السلام) بِذَلِكَ، فَقَدْ وَرَدَ عَنْ
النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أَنَّهُ قَالَ لَمَّا رَأَى مَجْلِسَ
الدَّعَاءِ وَمَجْلِسَ مَذَاكِرَةِ الْفَقْهِ:
«كَلَامُ الْمَجْلِسِينَ إِلَى خَيْرٍ، أَمَّا هَؤُلَاءِ،
فَيَدْعُونَ اللَّهَ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ، فَيَتَعَلَّمُونَ
وَيَفْقَهُونَ الْجَاهِلَ، هَؤُلَاءِ أَفْضَلُ،
بِالتَّعْلِيمِ أُرْسِلْتُ، ثُمَّ قَعَدَ مَعَهُمْ»^(٢).
وَجَاءَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ (عليه السلام)،
أَنَّهُ قَالَ: «تَلَاقُوا وَتَحَادَثُوا الْعِلْمَ،
فَإِنَّ بِالْحَدِيثِ تُجَلَّى الْقُلُوبُ

(٢) بَحَارُ الْأَنْوَارِ: ج ١، ص ٢٠٦.

موقعها وتأريخ تأسيسها

تقع الحُسَيْنِيَّة في منطقة (التَّوَمَة)، الواقعة على ضفاف شطِّ العرب، شرق مدينة البصرة، ويفصلها شطُّ العرب عن مركز البصرة، وتُعدُّ التَّوَمَة -اليوم- مركز قضاء شطِّ العرب، وهي منطقة حدوديَّة تبعدُ عن الحدود العراقيَّة الإيرانيَّة حدود (١٦) كيلو متراً تقريباً.

كان موقع الحُسَيْنِيَّة في بداية تأسيسها في (النزلة القديمة

الرَّانِيَّة، وبالحديث إحياءُ أمرنا، فرحَمَ اللهُ مَنْ أحيَا أمرنا»^(١).

والحُسَيْنِيَّة واحدة من مصاليف هذا الاجتماع الإيماني الذي يجتمع فيه المؤمنون على محبةِ اللهِ ورسوله وأهل بيته عليهم السلام، يتذكرون فيه أحكام الدين وأمر أهل البيت عليهم السلام تقرباً إلى الباري عزَّ وجلَّ، ومن هذه المجالس الإيمانيَّة: (حُسَيْنِيَّة آل مرزوق).

(١) مكيال المكارم، الميرزا محمد تقي الأصفهاني: ج ١، ص ٢٩٦.

للتَّوَمَة)، وهو المكان الذي يقع الآن في منطقة (بيت زعير)، قرب حُسينيَّة الإمام الرُّضا عليه السلام، وفي مطلع الخمسينيَّات تقريباً، انتقلت الحُسينيَّة إلى مكانها الحالي في شارع رقم (٤) قرب الشَّارع الرئيس.

صفةُ البناء (البداية

والتطوُّر)

يعودُ تأريخ تأسيس الحُسينيَّة إلى ما قبل سنة (١٣٢٠هـ/١٩٠٠م)، أسَّسها المغفور له (حبيب خمَّام آل مرزوق)، المتوفَّى سنة (١٩٢٠م)، وبعد وفاته، قام بينائها الوجيه كانت الحُسينيَّة في بداية تأسيسها مبنيةً بموادِّ البناء البدائيَّة من الطين (اللبن)، والجندل والقصب، وكانت صغيرةً



المرحوم الحاج ياسين حبيب المرزوقي

لا تزيد مساحتها عن (٢١٠٠م)، وبقيت صفتها هذه إلى مطلع خمسينيات القرن المنصرم، وبعد وفاة المرحوم (حبيب آل مرزوق)، قام الوجيه الحاج (بدر المرزوق) - الذي كان مختاراً لقضاء شط العرب - بنقلها، وبنائها في مكانها الحالي، على مساحة أكبر ممّا عليه اليوم، وبنائها بالطابوق والجندل، وبعد عام (١٩٨٠م)،

آثر الحاج (ياسين الحبيب) أن يُعيد بناءها، فهُدِمَتْ، ولكن بسبب سياسة النظام المقبور؛ ولقيام الحرب العراقية الإيرانية، مُنِعَ الحاج (ياسين الحبيب) من إعادة بنائها؛ لأنّ الطاغية المقبور قرّرَ عدم بناء مساجد أو حسينيات للشيعة، إلّا إنَّ إصرارَ المتولّي على البناء بمواصلة مطالباته،

وتقديم طلباته^(١)، إلى بغداد والمحافظه، وبذل الجهد الجهد، والمراجعات الطويلة، والمساعي الحثيثة، وكذلك مساعدة الخيرين من أبناء البصرة، ومن الموظفين الحكوميين آنذاك، وبالأخص مدير أوقاف المنطقة الجنوبيّة في محافظة الحلة، أثمر في استخلاص الموافقة من مديرية

أوقاف الشيعة ببناء (ثلاثة عشر) مسجداً وحسينيةً في عموم العراق، ولم يُسمح بالبناء بعدها، وإلى زمن زوال النظام الفاسد، فأعيد بناء الحسينية في عام (١٩٨٢م)، على مساحة (٢٦٤٠م^٢)، بيد المقاول الحاج (جواد الملا جمعة)، وبُنيت من الطابوق الجيري والثرمستون، وسقفها من الكونكريت المسلّح، وبأبها الرئيس من الخشب الصّاج، وتحوطُ جدرانها أرائكٌ للاستراحة، وإلى

(١) بما يسمّى اليوم (تقديم العرايض)، والوثائق موجودةٌ إلى الآن، عرضها علينا متولّي الحسينية الأستاذ: معن ياسين الحبيب.

اليسار من الداخل تقع ملحقاتها من: الصَّحَّيَّات، وغرفة صغيرة لإعداد الشَّاي، ويتوسَّطهما سلَّم يؤدي إلى سطحها، وإلى قاعةٍ خُصِّصَتْ للطبخ في المناسبات -وهناك مشروعٌ مستقبليٌّ، في أن يجعلَ منها صالة متكاملة للغرض المذكور- وبنائها قائمٌ إلى الآن، سوى ما طرأ عليه من الترميمات والتطوير بإضافة السَّقْفِ الثانويِّ،





وكذلك فيها مكتبة، تحوي بعض
المصاحف القديمة، ومن هذه
المصاحف: مصحفٌ يعود للحاجة
المرحومة (مشخص)، التي كانت
تُعلِّم الأطفال -آنذاك- قراءة
القرآن، ويعودُ تأريخُ هذا المصحف
إلى سنة (١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م)،
كتبه خادمُ القرآن الشريف

(علي محمد الصَّبَّاح).
وهناك تولية قانونية وشرعية أيدها
زعيم الطائفة الشيعية السيد (أبو
التولية من بعده إلى أخيه الأستاذ
(معن ياسين الحبيب) ، فهو المتولي
الحالي.



استاذ معن ياسين الحبيب

القاسم الخوئي (قَسْرُ) باسم الحاج
(ياسين الحبيب) ، جاء فيها: ((إِنَّ
التولية تكون لأبنائه من بعده ،
الأرشد فالأرشد...)) ، فبعد وفاة
المتولي الحاج (ياسين الحبيب) ،
بتاريخ (١٠ / ٢ / ١٩٨٥ م) ، انتقلت
التولية إلى ولده الأكبر الحاج (طه
ياسين الحبيب) إلى أن انتقل إلى
جوار ربّه عام (٢٠٠٦ م) ، فألّت

أئمة الجماعة، والوجوه المؤثرة في الحسينية

في السنوات الأولى من تأسيسها، كانت تُقام فيها صلاة الجماعة من قبل الخطباء الوافدين عليها أيام المحرم وصفر وشهر رمضان المبارك، كالشيخ (خلف)، والشيخ (حسن فرج الله)، وآخرين.

ومن الوجوه المؤثرة من كبار السن ممن لهم دور في الحسينية: (الحاج عبود عودة، والحاج عبد الزهرة حبيب، والملا مكي

الحاج حسين، والحاج طه ياسين الحبيب)، رحمهم الله.

مؤذّنو الحسينية

لم ترفع الحسينية نداء الأذان في زمن النظام السابق؛ بسبب المضايقات الأمنية، وبعد زوال الحكم الجائر، صدحت حناجر بعض المؤمنين بالأذان، منهم: الأستاذ معن، والحاج يحيى إسماعيل الحمد، وغيرهما.

خطباء المنبر

لم تنقطع الحسينية عن

إحياء الشعائر إلا في العام (١٩٩٢-١٩٩٣م)، عندما قرّر النظام البعثي إخلاء قضاء شطّ العرب من ساكنيه، فلم يُقَم فيها مجلس للعزاء في ذلك العام، وتجدر الإشارة إلى أنّ الكثير من خطباء المنبر الحسيني ارتقوا منبرها، منهم: الشيخ خلف، والشيخ حسن فرج الله، الذي قرأ فيها ثلاث سنوات متتالية، من عام (١٩٧٦م - ١٩٧٨م)، وكان يقرأ في عشرة محرّم مجلسين في كلّ يوم، مجلسه الأوّل عصراً في الساعة الرابعة، والثاني ليلاً في الساعة التاسعة والنصف، وكان متمكناً في الرواية والقراءة، وكان مجلسه لا يخلو من لطافة النكته، ومن الخطباء -أيضاً- الشيخ كاظم الكربلائي وابنه، الذي كان رادوداً، والسيد حسن السيد قاسم، والشيخ رحيم، الذي اغتيل في لبنان، والشيخ غالب الأسدي، الذي كان أحد طلاب آية الله السيد عبد الأعلى السبزواري قدس، والشيخ

عبد العظيم، والمغفور له طه ياسين الحبيب، فقد كان يقرأ من على منبرها الردّة الحسينيّة، والشيخ عبد الرزاق عسكر، والملا طالب المطاوعة، الذي استمرّ في القراءة لفترة طويلة، والملا فلاح عبد الزهرة.

الأنشطة العامّة

من أنشطة الحسينيّة الأخرى: إقامة المجالس الدنيّة التربويّة، والتعازي الحسينيّة في مواسم شهادات أهل البيت (عليهم السلام)،

والاحتفالات الابتهاجيّة بولاداتهم (عليهم السلام)، وإقامة الدورات القرآنيّة للفتيات من سنّ (١٢-١٨) سنة، وقد استمرّت لبضع سنوات متتالية، وإحياء ليالي شهر رمضان المبارك بمجالس الغناء والدعاء، وإقامة الأمسيات القرآنيّة بمشاركة جمعيّة النور المبين؛ إحياءً لذكرى الشّهداء، وتقام فيها -أيضاً- مجالس (الفاحة) للمتوفّين من المؤمنين في المنطقة.

وقد أسست الحسينية في مطلع
الخمسينيات موكباً قام عليه
كلُّ من: الحاج بدر آل مرزوق،
والحاج ياسين الحبيب، والحاج
عبد الزهرة حسين، والملا مكي
الحاج حسين، والحاج عبود عودة،
وغيرهم من الخيرين، وكان باسم:
(موكب أهالي شط العرب)

كان الموكب منذ أن يهلَّ هلالُ
المحرَّم، ينشر السَّواد ورايات
الحزن والأسى تأسِّفاً وحزناً على
مصاب خامس أهل الكساء،
وأهل بيته وأصحابه (عليه السلام)، وتهيئاً
لاستقبال المعزَّين، وكان عزاءه
دائماً لسنوات طويلة، وإلى اليوم
يُشارك فيه جمعٌ غفيرٌ من أهالي
شط العرب والمحافظة عموماً، وفي
أيام عاشوراء كان الموكب يخرجُ
للعزاء مع المواكب الأخر التي تقام
في شط العرب، كموكب جامع
الحوامد، وموكب أهالي كردلان،
وحسينية بيت ازعير -حسينية
الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)
حالياً- ويستضيف الموكب المعزَّين

في وجبات طعام في يومَي السَّابع
والعاشر من المحرَّم.

كان الموكب يتحرَّك في يوم
الخامس عشر من شهر صفر
الخير في كلِّ عام بما يربو على
(٣٠٠) معزًّا إلى مدينة النجف
الأشرف بواسطة القطار، وكان
الحاج (بدر المرزوق) يتبرَّع بثُلثِ
نفقات النقل والأكل والإقامة،
ويدخل مدينة النجف في يوم
السَّابع عشر من صفر لزيارة
الإمام (أبي الحسن عليِّ بن أبي
طالب عليه السلام)، ثمَّ في اليوم التالي

ينطلقُ الموكب إلى مدينة كربلاء
المقدَّسة لإقامة شعائر العزاء
في ذكرى أربعينيَّة شهادة الإمام
الحُسين عليه السلام في العشرين من
صفر، وقد استمرَّ الموكب عدَّة
سنوات على هذه الشَّكلة إلى سنة
(١٩٧٤م)؛ إذ في حينها كان رادود
الموكب السيِّد (داخل السَّماويِّ)،
وكانت القصيدة (الرِّدة) سياسيَّة
بامتياز، وكان الموكب مكوَّنًا من
ثلاث مجاميع، وكلُّ واحدةٍ تحوي
(١٠٠) معزًّا، أو أكثر، وكان
محافظ مدينة كربلاء على منصَّةٍ

يُحيي المواكب، فلما وصل الموكب وسمع رَدَّتَه امتعظَ منها، وبعد انتهاء مراسيم الزيارة في ذلك العام، أمر الطاغية جلاوزته بمنع المواكب الحسينية من التوجّه إلى كربلاء المقدّسة في ذكرى زيارة الأربعين، ومنذ ذلك الحين، مُنع سيرُ المواكب إلى كربلاء، فكان الموكبُ يُشاركُ بعضُ المواكب في المنطقة بمراسم العزاء إلى الآن.

المضايقاتُ

تعرّضتُ الحسينية وقت الحكم العفلقّي لكثير من المضايقات؛ وكانت هناك مدامّة أخرى من

إذ إنّ إقامة العزاء كان في وقتها يتطلب الحصول على الموافقات الأمنية من السّلطة الجائرة، فضلاً عن المحاربة الأمنية بين الحين والآخر، ومراقبة أزماتها للمعزّين، وإجبارهم المتولّي على غلق الحسينية، وعدم حضور الشباب، وعدم استعمال مكبرات الصوت الخارجية، وتعرّضتُ لمداهمات في أيّام العزاء، فقدّ داهم أحد ضباط الأمن الحسينية في سنة (١٩٩٨م)، وأمرهم بغلقها، وكانت هناك مدامّة أخرى من

أفراد الأمن طالت دار الحاج (بدر
المرزوق)؛ تعقباً لحفيده الدكتور
الشَّهيد (نوفل).

ما قدَّمته على نهج الحسين عليه السلام
قدَّمت الحُسَيْنِيَّة عدداً من

الشَّهداء في زمن النظام السَّابق
وفي الوقت الحالي، فمنهم في زمن
النظام البائد: الدكتور (نوفل)،
و(حميد قاسم)، و(عبد السَّتار
نعيم)؛ إذ أُلقي القبض عليهم،
وتمَّ إعدام الشَّهيدَيْن: (حميد
قاسم، وعبد السَّتار نعيم)، وأُطلق

ومن شَهادتها في الوقت الحالي،
من الحشد الشعبيّ: الشَّهيد
(محمَّد مصطفى، والشَّهيد حسين
سليم جواد)، اللذان استشهدا في
جبال مكحول دفاعاً عن العقيدة
والوطن، بعد إعلان فتوى الجهاد
الكفائيّ.

وزارة العدل

مديرية التسجيل العقاري العامة

دائرة التسجيل العقاري في البلدية

نمونہ رقم کتابت عثماني

سند مؤقت للمعاملات الدائمة

[illegible]

مستطردہ بطور ادا ہے۔

نوبه من قديم ثابت الحكم لفا به ٢٠٠٠

الجانب الثاني من وثيقة سند الطابو

أشهد بذلك
أشهد بذلك
أشهد بذلك
حاج عبد الكريم حاج علي
كاظم عيسى الموسى
شهد بذلك
عبد الوهاب بن محمد المرتضى
سماحة آية الله العظمى جعفر الدين علي بن أبي طالب المرتضى
المرتب عليه
ببیت تقبیل اما رسم الکریمتی ارفع لمعاذکم السلام تولى الناصب بنوف
حسين المرتضى ليد اشتهر بالبرام الحية (١) في خط البر البره
ماقتنم دوشم موداً للحمية سيد
الواقف والمتولي على حسنة المرتضى
فسي الحاج ياسين حبيب المرتضى
هو متفصلاً ما تحتظر بما سيد
الخارج يا به حية المرتضى

الجانب الثاني من وثيقة الوقفية والتولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية



العدد / ٤٤٩

مدينة الأوقاف والشؤون الدينية في

الخطبة الجنوبية

(الادارة)

التاريخ ١٤ / ٢ / ١٤٠٠

١٧ / ١ / ١٤٠٠

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية / دائرة التفتيش والتفتيش / المصانة

م / جمعية الحاج المروان في قضاة صط العرب

قدم اليها السيد طه ياسين حبيب احمد ورتة الحاج ياسين المروان وهو اجراء الترميم على المصانة
الجمعية المذكورة والتي تضمنت نتيجة التفتيش المصانة وتقدمت الانوار من قبل لجنة تدقيق الحبيب
بمبلغ قدره (٢٢٤٠) دينار تم استلامه امانة لحساب امدوار الجمعية : تمردو التفتيش بالموافقة طمس
اجراء الترميم على المبلغ المذكور كما امرت بدينه قضاة واعلانها بموجب التفتيش

طه ياسين حبيب

و : مدينة الأوقاف والشؤون الدينية في المصانة الجنوبية

١٤٠٠ / ٢ / ١٤

نسخة من الى /

السيد طه ياسين حبيب / للتفتيش

٢ / ١٤

وثيقة طلب ترميم



منشورات

مركز دراسات البصرة

قائم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

العتبة العباسية المقدسة